

التعرف على القرآن

(84) ولو لم يعمل هل يجازيه □ على أساس أنه لم يتبع حكم عقله أم لا؟ دلائل حجية العقل: إن موضوع حجية العقل موجهة نظر الإسلام ثابت في مقامه □، ولم يتردد علماء الإسلام من الابتداء إلى الآن - باستثناء قليل منهم - في سندية العقل، واعتبروه أحد منابع الأربعة (الأصلية) في الفقه. 1. والدعوة إلى التعقل من قبل القرآن: بما أننا نبحث حول القرآن، علينا أن نستخرج دلائل حجية العقل من القرآن نفسه. لقد صادق القرآن من جهات مختلفة - وأؤكد خاصة على الجهات المختلفة على حجية العقل. وقد أشير إلى مورد واحد فقط من ستين إلى سبعين آية من القرآن إلى هذه المسألة وهي: إننا عرضنا هذا الموضوع لتعقلوا (ويتدبروا) فيه. وعلى سبيل المثال اذكر نموذجاً، لإحدى التعابير العجيبة للقرآن، يقول القرآن: (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ